تفاصيل مصرع المطلوب رقم (4) في قائمة الإرهابيين للتحالف

ما دلالات مقتل الشامي؟ وهل تمت تصفيته أم فتك بكورونا؟

كيف يحاول الحوثي تغطية محرقة الأفارقة؟

مراقبون: الحوثيون يلجؤون لتغطية جرائمها بتصدير صورة بعيدة عما يجري على الواقع

«الأمناء» قسم الرصد:

عمدت مليشيا الحوثي على توجيه الأنظار نحو أحد وزرائها الذي جرى تصفيته أمس الأول الأحد، في ظروف غامضة بصنعاء اليمنية، وهي وسيلة طالما لجأت إليها عناصر الحوثي المدعومة إيرانيًا حينما تكون بحاجة للفت الأنظار عن واقعة بعينها.

وتأتي الجريمة في الوقت الذي يسلط فيه العالم الضوء على جرائم مليشيا الحوثي في أعقاب إقدامها على حرق عشرات اللاجئين من الأفارقة، الأسبوع الماضي.

ورغم أن حادث اغتيال المدعو زكريا الشامي قد يضاعف من الصراع الداخلي بين أجنحة مليشيا الحوثي إلا أنه يدفع باتجاه تخفيف توجيه الرأي العام نحو الحادث بما يؤدي لنسيان ما جرى في أحد أماكن احتجاز الإثيوبيين، والتي بمثابة جريمة حرب قد تدفع مليشيا الحوثي ثمنها غالياً إذا كان هناك رغبة دولية في معاقبتها على جريمتها، وإذا استمر الضغط من جانب الدول التي تعرض مواطنوها للحرق.

ويرى مراقبون أن «مليشيا الحوثي المدعومة إيرانيًا دائما ما تلجأ إلى أساليب الإلهاء المختلفة للتغطية على جرائمها ومحاولة تصدير صورة للرأي العام الخارجي بعيدة عما يجري على أرض الواقع، وبالتالي فإن الحادث الغامض والذي لم يظهر فيه متهمين بارتكابه حتى الآن يشكل فرصة مناسبة لدفن جريمة المحرقة، وشغل المواطنين بأزمة أخرى ليست بالهينة لكنها قادرة على للملمتها داخل صفوفها وتختلف بشكل كلي عن جريمة المحرقة التي تأخذ أبعادًا دولية».

وقُتل الوزير الحوثي والقيادي البارز في مليشيا الحوثي المدعومة إيرانيًا المدعو زكريا الشامي في ظروف غامضة، أمس الأول الأحد في صنعاء اليمنية.

وقال مصدر مطلع إنه وصل إلى أحد المستشفيات في صنعاء جثة هامدة، وسط ملابسات غامضة.

وأضاف أن «هناك ترجيحات بتصفيته من قبل قيادات حوثية نافذة في مليشيا الحوثي المدعومة إيرانيًا، مرجحة وجود خلافات كبيرة».

ويعد زكريا الشامي، نجل القيادي الحوثي البارز اللواء المدعو يحيى الشامي، الذي يوصف بأنه الأب الروحي لمليشيا الحوثي الإرهابية.

واعترفت مليشيا الحوثي الإرهابية بارتكاب محرقة مركز احتجاز اللاجئين الأفارقة في بيان رسمي لوزارة داخلية حكومتها غير المعترف بها.

وأكد البيان أن قوات مكافحة الشغب أطلقت قنابل مسيلة بعد احتجاجات في العنبر أدت لسقوط قنبلة على فراش إسفنجي واندلاع النيران.

وبرّأت مليشيا الحوثي المدعومة إيرانيًا ساحتها، بسجن (11) جنديًا منهم سبعة يتبعون مكافحة الشغب وأربعة يتبعون مصلحة الجوازات على ذمة التحقيقات.

وأفاد مصدر مطلع أن مليشيا الحوثي اضطرت إلى إعلان الواقعة بعد تصاعد المطالب الدولية بإجراء تحقيق محايد ومستقل في الحادثة، وبدأ عدد من الناجين بتوثيق شهاداتهم لدى منظمات حقوقية.

كورونا أم تصفية؟

وبعد أن تضاربت الأنباء عن أسباب وفاة وزير النقل في حكومة الانقلاب غير المعترف بها زكريا الشامي، أمس الأول الأحد، إذ تعزو مصادر مطلعة لـ«عكاظ»، الوفاة إلى عملية تصفية داخلية خصوصاً في ظل هزائم مليشيا الحوثي المدعومة إيرانيًا في عدد من الجبهات، في حين أكدت مصادر أخرى أن الوفاة سببها إصابته بمرض كورونا.

وقال آخرون إن زكريا قتل في قصف للتحالف العربي استهدف اجتماعا لقيادة مليشيا الحوثي في منطقة مدغل (غربي مأرب) وأن مليشيا الحوثي المدعومة إيرانيًا تتحجج بكورونا خوفاً من تزايد الانهيارات في صفوفها.

وأضافت المصادر أن «هناك عددا كبيرا من قيادات الحوثي وحكومة الانقلاب بينهم رئيس الحكومة الذي لا يزال مصيره مجهولا، فيما يتحدث الحوثيون عن أنه في الحجر الصحي جراء إصابته بكورونا، وأرجعت إصابة قيادات الحوثي إلى لقاءات مع خبراء إيرانيين».

ويحمل الشامي الرقم (4) في قائمة الإرهابيين المطلوبين للتحالف العربي الذي عرض مبلغ (20) مليون دولار لمن يقدم معلومات عنه، وينتحل رتبة لواء في مليشيا الحوثي، ووالده من كبار القادة المتورطين في الانقلاب، ويوصف بأنه مهندس الانقلاب.

واشترطت المليشيا أثناء التوقيع على اتفاق السلم والشراكة مع الشرعية اليمنية تعيينه نائبا لرئيس هيئة الأركان العامة للجيش اليمني عقب اقتحام صنعاء اليمنية في عام 2014م، لكنه عمل على استكمال الانقلاب والسيطرة على مركز القيادة والتحكم ليتولى عملية توجيه الأوامر لقادة المعسكرات في المحافظات اليمنية (ذمار والبيضاء وتعز)، وكذا في محافظات الجنوب (الضالع والعاصمة عدن) أثناء عملية اجتياح مليشيا الحوثي المدعومة إيرانيًا وأتباع صالح تلك المحافظات الجنوبية قبل أن يتم تطهيرها في فترة وجيزة.

استطلاع لمركز «تريندز» للبحوث والاستشارات:

سياسات بايدن الغامضة مع إيران والحوثي والإخوان لن تحقق الاستقرار

هل ستواجه تسوية إدارة بايدن لأزمات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عقبات؟

«الأمناء» عن البيان الإماراتية:

توصلت نتائج استطلاع أجراه «مركز تريندز للبحوث والاستشارات» إلى أن فرص تسوية أزمات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في ظل إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن تبدو محدودة، ليس فقط لارتباك مواقف إدارته بشأن بعض القضايا ومنها تغيير تصنيف ميليشيا الحوثي الإرهابية، وإنما أيضاً لعدم وضوح النهج الذي يتبناه تجاه العديد من قضايا وملفات منطقة الشرق الأوسط.

ويندرج الاستطلاع الذي حمل عنوان «قياس الرأي العام حول سياسات بايدن في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENA)»، ضمن سلسلة استطلاعات الرأي التي ينفذها، وذلك لمعرفة آراء وتوقعات الخبراء والباحثين في مراكز البحوث والدراسات والتفكير والمؤسسات الجامعية والأكاديمية بشأن سياسة بايدن تجاه قضايا وأزمات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال شهره الأول في منصبه.

وأظهر الاستطلاع أن 38.1 % من العينة المستطلعة آراؤها، غير متأكدين من أن سياسات جو بايدن ستساعد في ضمان الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فيما اعتبر 52.4% من أفراد العينة أن قرار إدارة بايدن بإزالة ميليشيا الحوثي من قائمة الجماعات الإرهابية يعتبر «خطوة سلبية».

لا وضوح

ورأى أكثر من نصف العينة، وبواقع 66.7 %، أنه لم تتضح بعد سياسة بايدن تجاه إيران، من ناحية ما إذا كانت ستحل القضايا العالقة جميعها معها أم إنها ستدفع نحو التصعيد.

فيما يعتقد 38.1 % من العينة أن بايدن لن ينجح في إحياء المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية وتعزيز فرص السلام في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتوقع 38.1% من أفراد العينة أن تقوم إدارة بايدن بحل أزمة اليمن من بين الأزمة السورية وأزمة ليبيا وأي أزمات أخرى.

وأعرب 42.9 % من العينة عن رأيهم بأنهم غير متأكدين بشأن آلية تعامل إدارة بايدن مع التيارات المتسترة بالدين بما فيها «الإخوان»، من حيث استمرار الحوار معها أو الاستمرار في فرض القيود عليها أو حظرها وإدراجها في قائمة المنظمات الإرهابية.

وذهب 35.7% من أفراد العينة إلى أن إدارة بايدن ستعزز انفتاحها على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وعلى وجه التحديد دول مجلس التعاون الخليجي.

فرص التسوية

واعتبر 61.9 % من أفراد العينة أن فرص تسوية أزمات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في ظل إدارة بايدن ستواجه العديد من العقبات.

وشارك في هذا الاستطلاع عينة عشوائية مكونة من 336 خبيراً وباحثاً في مراكز البحوث والدراسات والتفكير والمؤسسات الجامعية والأكاديمية، أغلبهم من منطقة الشرق الأوسط بنسبة 88.1 %، فيما بلغت مشاركة باقي المناطق 11.9 %، وأجري هذا الاستطلاع خلال الفترة من 22 فبراير حتى 8 مارس 2021م.